

930 - شرح الألفية في الآداب الشرعية لابن عبد القوي المرداوي -

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول العلامة شمس الدين محمد بن عبد القوي رحمة الله تعالى. في منظومته - 00:00:00

الفية في الآداب الشرعية النكاح وعشرة الزوجة وآداب الجماع والقسم قال رحمة الله تعالى اباح لنا فعل النكاح وسننه لما شاء فينا من نماء معودي ومذهبنا استحبابه وهو واجب على خائف من معنت متقد - 00:00:20

وخذ من نصيحة يا أخي نصيحة وكن حازما واحضر بقلب مؤيد ولا تنكحا ان كنت شيئا فتية تعيش في ضرار العيش او ترضي بالردي ولا تنكحا من تسمو فوقك رتبة تكن ابدا في حكمها في تنكدي. وهذا لعمري جملة في اشتراط الكفاءة - 00:00:42

فيه كمال التودد ولا ترغبا في مالها واثاثها اذا كنت ذا فقر تذلل وتظهدى ولا تسكن في دارها عند اهلها. تسمع اذا انواع من معددي فلا خير فيمن كان في فضل عرسه يروح - 00:01:05

على هون اليها ويفتدى ولا تنكرا بذل اليسير تنكدا وسامحتنا اجرا وحسن توددي ولا تسألن عما عهدت واغظعا عوار اذا لم يذمم الشرع ترشدي. اذا لم يذمم الشرع ترشدي ترشدي - 00:01:25

احسن الله اليكم ولا تسألن عما عهدت واغظ عن عوار اذا لم يذمم الشرع ترشدي. وكن حافظا ان النساء ودائع عوان اللذين احفظن وصية مرشدك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا - 00:01:47

رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه أجمعين. اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين قال الناظم رحمة الله تعالى النكاح وعشرة الزوجة وآداب الجماع والقسم. اي ان - 00:02:14

هذا الجزء والقدر من هذا النظم يتعلق بالزواج ومسائل متعلقة به والزواج اية من ايات الله العظيمة الدالة على كمال قدرته وعظيم تدبيره سبحانه وتعالى وهو من جملة نعم الله العظام - 00:02:44

ومنته الجسمان ولهذا قال الله سبحانه وتعالى في سورة النحل التي تعرف بسورة النعم لكثرة ما اعد الله جل وعلا فيها من النعم التي امتن بها على العباد قال عز وجل وهو الذي خلق لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة - 00:03:16

ورزقكم من الطيبات. فهذه من جملة النعم من جملة النعم العظيمة انه سبحانه وتعالى جعل الازواج ومن على الناس بالذرية والحفدة فهذه من جملة نعم الله تبارك وتعالى العظيمة ومنته جل وعلا على عباده الجسيمة - 00:03:50

يقول رحمة الله اباح لنا فعل النكاح. اباح لنا فعل النكاح وسننه لما شاء فينا من نماء معود اباح لنا اي رب العالمين جل وعلا النكاح كما قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - 00:04:19

فالله اباح النكاح وسننه العباد فهو ما بين العباد امة بعد امة وقرنا بعد قرن واناسا بعد اناس يتناسلون ويتوالدون ويتكاثرون بهذا النكاح الذي اباحه الله سبحانه وتعالى وسننه للعباد لما يشاء سبحانه وتعالى فينا اي معاشر - 00:04:46

الناس من نماء معود من نماء معود اي من وجود هذا التناسل والتکاثر ووجود الذرية والذرية يكون لهم ذرية وذرية لهم يكون لهم ذرية وهكذا ومذهبنا اي في فقه الحنابلة استحبابه - 00:05:18

ومذهبنا استحبابه اي انه مستحب من كان قادرا ومتيسرا له هذا الامر فانه مستحب قال وهو واجب على خائف من معنت متوقدين.

اذا كان الانسان خاف على نفسه العنت واشتدت به الشهوة وخاف على نفسه من الخطر او الوقوع في اللائم فان - [00:05:43](#)

الزواج حينئذ يكون في حقه واجبا. فان الزواج يكون في حقه واجبا قال وخذ من نصيحة يا اخي نصيحة وكن حازما واحضر بقلب

مؤيد اي انه سيسوق رحمه الله تعالى جملة من اه النصائح والتوجيهات التي يحتاج اليها - [00:06:13](#)

يا المرء في هذا الباب باب النكاح ويؤكد رحمه الله تعالى على الحزم وحضور القلب وحسن الاهتمام بما سيدكره رحمه الله تعالى من

وصايا لاهميتها قال ولا تنكحا ان كنت شيخا فتية - [00:06:41](#)

ولا تنكحا ان كنت شيخا اي شيخا كبيرا مسنا ظفت فيك الشهوة وقلت فيك الرغبة وضعفت البنية اذا كنت بهذه الصفة لا تنكحا فتيا

اي لا تأخذ بنتا صغيرا لان اخذك للبنت الصغيرة وقد شفت وكبرت - [00:07:06](#)

وضعف منك البدن وقلت فيك آآ الشهوة شأنك اختلف عن وظفك في قوتك ونشاطك فلا تنكحن فتية اي بنتا شابة صغيرة لماذا؟ قال

تعش في ضرار العيش تعش في ضرار العيش او ترضى بالردي - [00:07:32](#)

لان اه اذا كان هذا هو الحال اذا كان هذا هو الحال يعني كنت شيخا كبيرا مسنا واخذت بنتا صغيرة يتربى على ذلك من الخلاف

والشقاق وعدم التفاهم ونحو ذلك شيء كثير. لكن الحق في هذه المسألة - [00:07:58](#)

ان الامر فيه تفصيل. اذا كان الكبير اذا كان الكبير لديه من القوة فالنشاط ما يشبع رغبتها ويتحقق المقصود في في هذا الامر فلا شيء

عليه في ذلك. النبي عليه الصلاة والسلام تزوج - [00:08:26](#)

عاشرة وهي صغيرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه تزوج ام كلثوم بنت علي وهي صغيرة جدا ولهذا نظائر كثيرة في آآ هدي

الصحابة الكرام رضي الله عنهم. فالعبرة لا ترجع في آآ كونه شيخ او - [00:08:50](#)

او صغير لان احيانا يكون شاب ويكون ضعيف جدا. اه قد يكون شاب وضعيف جدا ما عنده مقدرة لضعفه او لمرضه او لأشياء من هذا

القبيل وقد يكون رجل كبير وعنه مقدرة على اشياعها و - [00:09:10](#)

اداء يعني هذا الحق او هذا المطلب. فالمسألة فيها تفصيل لا يقال هكذا مطلقا وانما ما يقال الامر فيه تفصيل واذا كان لديه قدرة

التمكن واليسار ايضا فانه لا حرج عليه في ذلك - [00:09:28](#)

وله في النبي عليه الصلاة والسلام اسوة وايضا في فعل الصحابة اه الكرام رضي الله عنهم وارظاهم. قال ولا تنكحا من تسمو فوق

رتبة ولا تنكح من تسمو فوق رتبة اي لا تتزوج امرأة رتبتها اعلى من رتبتك يعني كأن - [00:09:48](#)

آآ كان تكون انت مثلا رجلا فقيرا وهي امرأة غنية مثلا او نحو ذلك فلا لا تنكحا امرأة رتبتها اعلى من رتبتك ومكانتها اعلى من مكانتك

لماذا قال تكن ابدا في حكمها في تنكدي - [00:10:15](#)

لان رتبتها العالية عليك تجعلها تتأمر اه تفرض امورا وتتسلط على الزوج وتستغل تستغل مثلا فقره او ضعفه او نحو ذلك قال ولا تنكح

من تسمو فوق رتبة تكن ابدا في حكمها في تنكدي يعني لا تبقى حياتك معها حياة - [00:10:40](#)

اه اه جميلة مستقرة بل تكون حياة متنكدة لانها تتأمر تحكم عليك ونحو ذلك ذلك وهذا لعمري جملة في اشتراطه الكفاءة

اذا فيه كمال التوడد اي ان اشتراط الكفاءة بين - [00:11:07](#)

الزوجين آآ الكفاءة في اه الحسب الكفاءة ايضا من حيث الغنى والفقير بحيث انها تكون من اه وضع مقارب لوضعه فهذا ادعى لدوما

الالفة لان الطبائع متقاربة والاحوال متقاربة والامور متقاربة - [00:11:33](#)

بخلاف لو اخذها غنية وهو فقير او نحو ذلك فهذا قد يتربى عليه مضره في الحياة الزوجية وهذا لعمري جملة في اشتراطه الكفاءة

اذا فيه كمال التوڈد اي المودة والمحبة - [00:12:01](#)

فطيب المعاشرة بين الزوجين ولا ترغبا في مالها واثاثها اذا كنت ذا فقر فلو قدر ان انسانا فقير واخذ امرأة غنية او

عندما مال او موظفة عندها راتب او نحو ذلك - [00:12:21](#)

يحذر رحمه الله من ان يرحب في مالها واثاثها ان يرى في ماله ان يطمع فيما عندها من مال او يطمع ما عند في ما عندها من اثاث

خذ هدي قال رحمة الله تذل وتطهدي. ایحصل لك اذلال؟ اه احتقار وانتقام ونحو ذلك او تذل وتطهدي ولا تسکنا في دارها عند اهلها
ولا تسکن يعني اذا تزوجت لا تتزوج امرأة وتبقيها عند اهلها وتتردد عليها في اه بيت اهلها - 00:12:58

وهذا يسمى في هذا الزمان زواج المسيار. يأخذها وتبقى عند اهلها ويتردد عليها بين وقت وآخر. لأن مثل هذا النكاح لا يتحقق فيه
غرض الزوجية وقوامة الرجل في البيت وملحوظته لاهله ومتابعته لامورهم - 00:13:27

ومن ثم ايضا متابعته لامر الاولاد لانه منفصل عن البيت لا يأتي الى البيت الا في اوقات معينة او محدودة قال ولا تسکنا في دارها
عند اهلها تسمع اذا او تسمع اذا - 00:13:47

انواع انواع من معدد تسمع اذا انواع من معدد اي من اهلها منها هي تبدأ يعني خاصة ان وجد شيء من امور الخلاف او النقص مثلا
في حقها تبدأ تمن عليه. تقول له انت كل يوم تأتي تأكل - 00:14:11

عندنا وتأكل من طعامنا وانت نحن نصنع لك كذا ونقدم لك كذا والوالدة تقدم والوالد يفعل وتمن عليه بالأشياء التي قدمت وقدم اهلها
في تكرار مجبنه للبيت لانها في اول النكاح ربما يفرجون - 00:14:33

ويكرمون وما الى ذلك وعند وجود اي خلاف تبدأ المرأة وربما ايضا اهلها يمنون عليه ويعدون ماذا قدموا له وانواع الاحسان التي
بذلوها له؟ قال تسمع او تسمع اذا انواع من - 00:14:53

معد اي يعدهون انواع الأشياء التي قدموها لك فلا خير فيمن كان في فضل عرسه يروح على هون اليها ويفتدي. يقول اي عرس هذا
اي عرس هذا حينما تكون حياة الرجل هذه الحياة الذليلة يتتردد على البيت ومرة هي يسمع من آآ عبارات - 00:15:14

من ويعدد عليها انواع الاحسان ربما ايضا اسيء اليها الكلام فيقول اي حياة هذه اذا كان اذا كانت هذه حياة الرجل يروح على هون
اليها ويفتدي ولا تكرا بذل اليسيير تنكدا. اذا كانت الزوجة - 00:15:41

تبذل وتنفق من مالك اليسيير وتعطي الفقير واذا بقي شيء من الطعام دفعته الى الفقراء واحسنت الى المحتاجين لا تكرا علىها ذلك لان
هذا باب خير لك ولها وللبيت وما نقصت صدقة من مال ولا تكرا بذل اليسيير تنكدا - 00:16:07

قمح سامح في هذه آآ الأشياء بل شجع وادعو لها وقل هذا يعود علينا في بيتنا بالخير والبركة وانت محسنة بهذا الصنيع وسامح تذل
اجرا وحسن تودد. تذل اجرا اي من الله سبحانه وتعالى وايضا من الزوجة حسن التودد. لأن هذا مما - 00:16:27

اذا وجدت الزوج كريما اه ليس بخيلا ولا شحيحا هذا مما يزيد رغبتها الاحسان لي والتودد الي اه القيام اكرامه ولا تسألن عما عهدت
ولا تسألن عما عهدت اي ما تضعه في البيت من متاع او ما تضعه من طعام او ما تأتي به من ارزاق او من ملابس او نحو ذلك -
00:16:51

لا تسأل وهذا مما ينghost الحية الزوجية ويوجد المشاكل فالاليوم الفلاني جئت لكم بكيس كذا من الطعام اين ذهب هذا؟ وكيف
صرفته؟ ووضحا لي تفصيلا كيف انصرف هذا الطعام ويبدا يدقق ويحاسب ويتبع في مثل هذه الامور هذه مما ينghost الحية
الزوجية - 00:17:20

انظروا الفرق بين هذه الحال والحالة الاولى يقول سامح تذل اجرا وحسن تودد. يعني اذا كنت رجل في البيت كريم وسامح جعل
البذل فان هذا يزيد في حسن تودد المرأة اليك. اما اذا كان الرجل على العكس يسأل عن ما عهد - 00:17:49

يفتش وain فصرفتم وماذا فعلتم؟ ويدقق في هذه اه الامور وربما يطلب ايضا بكشف المتصروفات او اشياء من هذا القبيل هذا ينghost
الحياة الزوجية. ويجلب له النكد في بيته ولا تسألن عن ولا تسألن عما - 00:18:09

عهدت واغظ عن عوار يعني اذا اذا وجد نقص اذا وجد نقص اغظ الطرف عنه من هي هذه المرأة المكملة التي لا نقص فيها المرأة لابد
فيها من نقص لابد ان تخطي اما في طعام او في لباس او في نظافة بيت او في بعض الامور لابد ان يكون عندها - 00:18:29
آآ نقص ما يوجد امرأة مكملة. ولهذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان عاب منها الخلق
رضي منها خلقا اخر فاذا وجد منها نقص يغض الطرف كم عنده من المحاسن - 00:18:54

وكان كم عندها من الاعمال الطيبة والجهود الخيرة فيغض الطرف عن بعض النقص وبعض القصور الذي في الزوجة لان بعض الناس يعني مما يعظم المشكلة في بيته انه اذا وجد النقص ركز نظره عليه - 00:19:12

ونسي المحسن التي في البيت كلها فيتعجب تعبا شديدا لكنه لو غض الطرف عن هذا النقص واخذ ينظر في المحسن لنسي هذا المحسن في لنسي هذا النقص في غمرة المحسن - 00:19:33

الكثيرة الموجودة من الزوجة لكن بعض الناس تعظم عنده المشكلة في بيته عندما يحصل بعض النقص فيركز نظره عليه وكم حصلت حوادث طلاق في بعض البيوتات لهذا السبب ينظر الى قصور فيها ويغفل المحسن الكثيرة - 00:19:46

المتعددة واذكر آآ اني مرة كنت عند الامام ابن باز رحمة الله عليه واتصل علي متصل طلاق زوجته. وكان سبب طلاقه زوجته في امر يتعلق بامور البيت اما الطعام او اشياء من هذا القبيل. فاذكر كلمة للشيخ جميلة كررها عليه اكثر من مرة - 00:20:06

قال يا ابني الدنيا ما فيها حور عين. يا ابني الدنيا ما فيها حور عين يكررها الشيخ. يعني لابد اي امرأة لابد ان يكون فيها قصور لا بد ان يكون عندها نقص خاصة من جاءت للتوكيل في الحياة الزوجية والبيت الزوجية كثير من الامور - 00:20:29

ما ما احسنت تعلمها وما احسنت ضبطها. فيصبر عليها ويغض الطرف ويشجعها. والشيع الناقص يمدحها. وغدا احسن ان شاء الله وتزين اه الامور وتشجع بدل ان يحبطها الكلمات القاسية التشديد عليها - 00:20:49

عليها يحدث لها فشل في في حياتها وانهيار وعدم قدرة اصلا على التمكّن من العطاء لكن لو انه غض الطرف واخذ تشجع ويبحث ويرغب ونحو ذلك لا زالت هذه الامور وحسنت حال اه المرأة وتحقق له ما يبتغي واكثر - 00:21:09

فيقول رحمة الله عليه واقضي عن عوار اذا لم يذم الشرع ترشيدي ان لم يكن هذا مخالفة شرعية. هذا لا تغطي الطرف يعني اذا وجدته مثلا لا تحافظ على الصلاة وتؤخر الصلاة او مثلا وجدتها تستمع الى شيء من الحرام او او مثلا وجدت عندها غيبة او نميمة - 00:21:29

او اشياء محرمة هذى لا تغطي الطرف عنها لا اه حذرها قل لها اتق الله وقل لها هذا حرام فهذه الاشياء لا الطرف بل اه نبهها حاسبها وحذرها من ذلك وقل لها اتق الله. لكن اذا كانت امور تتعلق - 00:21:56

البيت او مثلا تعلق بالنظافة او بالطعام او بنحو ذلك غض الطرف عن هذه الامور وحاول تعالج مثل هذه الاشياء بالتشجيع وبالحفز وبالترغيب ونحو ذلك من اه الطرائق الجميلة الحسنة. قال وكن - 00:22:16

حفظا اي ايها الزوج ان النساء وداعع عنوان لدينا احفظ وصية مرشدك احفظ وصية النبي صلى الله عليه وسلم في النساء النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه كما في الترمذى وغيره من حديث عمرو ابن الاحوس رضي الله عنه في ذكر خطبة النبي - 00:22:36

عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع انه قال في اثناء خطبته الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن عنوان عندكم فانما هن عنوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك. ليس تملكون منهن شيئا - 00:23:06

ان غير ذلك اي لا تملك من المرأة الا الاستمتاع وان تحفظ الزوج في ماله وفي نفسها ولتحفظ الزوج في ماله وفي نفسها هذا الذي يملك منها ويجب عليه ان يتقي الله عز وجل لا يستغل ضعف المرأة - 00:23:28

وعدم قدرتها وقوته وقدرته ان يذلها وان يهينها وان يغطس بها ونحو ذلك هي مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم مع قال عليه الصلاة والسلام فانما هن عنوان عندكم ومعنى عنوان اي اسيرة - 00:23:48

المرأة في بيت الزوج مثابة الاسير هو الذي يأمر وهو الذي ينهى وما تخرج الا بامرها ولا تفعل الا بامرها. فهن عنوان عندكم فهذا آذكه النبي عليه الصلاة والسلام في سياق الوصية بالمرأة وتقوى الله عز وجل في المرأة وان - 00:24:06

وعاشرها بالمعروف والا يستغل ضعفها ظلمها آلا الاساءة اليها وكان من اخر وصاياته عليه الصلاة والسلام الوصية بالنساء استوصوا بالنساء خيرا نعم قال رحمه الله تعالى ولا تكثر الانكار ترمي بتهمة ولا ترفعن الصوت عن كل معتدي ولا تطمعن في ان - 00:24:31

في مواجهتها فما هي الا مثل ضلع مردد وسكن الفتى في غرفة فوق سكة يؤول الى تهمة البري المسد يقول ولا تكثر ولا تكثر الانكار

ترمى بتهمة ولا تکثر الانکار يعني اذا كان الزوج دأب الانکار العتب على الزوجة او دانما يشكوها عند اهلها ويکثر العتب يرمى بتهمة -

00:24:58

کثرة الانکار هذا يدعوا الى الريبة في في هذا الشخص وعدم الاطمئنان الى کلامه فينبغي ان لا يكون كذلك وآان لا يکثر من آا الانکار الا في الامور التي تستوجب ذلك اما بقية الامور والأشياء - 00:25:27

آآ شؤون البيت يحاول ان يعالجها باللطف وبالرفق وبالكلمة آآ الطيبة ولا ترتفع الصوت عن كل معتدي ولترفعن الصوت عن كل معتدي وهذا فيه جواز الظرب لكنه اخر الدواء لا يسار اليه ابتداء اولا يكون الوعظ ثم يكون من بعده الهجر في الفراش ثم اذا اعيته - 00:25:49

فانه يضرب ضربا غير مبرح. يضرب ضربا غير مبرح يقصد به التأديب ولا يقصد به الاذى والاضرار اه المرأة وهذا يكون عند الاعتداء عند الاعتداء على حقه والظلم له وعدم القيام بحقوقه ونحو - 00:26:21

ذلك يتدرج معها اولا يعذبها ويخوّفها بالله ويدركها اه الحقوق الزوجية ثم بعد ذلك ينتقل معها الى مرحلة وهي الهجر في المضاجع واذا اعيت الامور ولم تنتفع لا بهذا ولا بعدها ينتقل اليك دواء اخیر او حل اخیر فاخر - 00:26:41

والکي ما يصار الى الظرب الا في اخر اه اه الا في اخر الامور ثم يقول رحمة الله ولا تطمعن في ان تقيم اعوجاجها لا تطمعن في ان تقيم اعوجاجها فما هي الا مثل ظلع مردد - 00:27:04

لانه جاء في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم قال استوصوا بالنساء خيرا فانها انهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع علاه وان ذهبت تقيمه كسرته ان ذهبت تقيمه وان استمتعت استمتعت فعلى عوج. فالمرأة فيها عوج. المرأة فيها عوج وهذه طبيعة المرأة - 00:27:26

التي خلقها الله عليها فيها عوج لابد من عوج لابد من شيء من الخلل فيها في النقص لابد هذا في اه المرأة يقول لا تطمعن في ان تقيم اعوجاجها لا تطمعن يعني لا يكون عندك طمع انها تكون ابدا - 00:27:56

يعني الخط الذي ترسمه لها ما تلف عنه يمين ولا شمال هذا لا تتصور انه يحصل انك تطبع لها مخطط وطريق وانها ابدا ما تلف يمين ولا شمال هذا لا تنتظر ذلك. لا بد من شيء من الاعوجاج - 00:28:18

لابد شيء من القصور فلا تحاول ان تقيم الاعوجاج بحيث انها تكون مئة بالمئة ما ما فيها اي خلل هذا لا تحاول لا يحصل لك مثل هذا ولا تطمعا في ان تقيم اعوجاجها. فما هي الا مثل ظلع - 00:28:36

مردد اي ضلع معوج لو كان عندك عظم معوج ناسف واردت ان تقيم ينكسر. نعم. قال وكسراها طلاقها. فاذا الانسان يريد ان يقيم تماما ما عندها تكون النهاية الطلاق لكن يصبر على الاعوجاج ويستمتع بها على الاعوجاج الموجود فيها - 00:28:56

ويحاول ان يسدد ويقارب. اما ان تكون مكملة مئة بالمئة فهذا لا يكون. مثل ما جاءت عبارة الشيخ رحمة الله قبل قليل اشرت اليها ما في الدنيا حور عين يكررها رحمة الله تعالى - 00:29:20

وهذه الكلمة حقيقة ايضا مفيدة في البيت يعني عندما يحضرها الانسان في الدنيا ما في الدنيا حور عين يصبر على النقص الذي يراهاما اذا كان لا يريد مكمل هذا آآ ربما يصل الامر الى - 00:29:36

الكسر الذي هو الطلاق. الكسر الذي هو العظم والطلاق الذي هو الانفصال في الحياة الزوجية قال وسكن الفتى في غرفة فوق سكة يعني طريق يسكن في غرفة مطلة على آآ - 00:29:56

طريق وسكن الفتى في غرفة فوق سكة يؤول الى تهمة البري المسدد يعني هذه تفظي الى التهمة الظن اه السوء به وانه انما تخير هذه المكان ليكتشف العورات او ليطلع على كذا او نحو ذلك - 00:30:15

مثلا يتخير الفتى مثلا غرفة مطلة على سوق او مثلا مكان يكثر فيه اتیان النساء وذهاب النساء او نحو ذلك. وهذا مظنة اه التهمة وسوء الظن نعم قال رحمة الله تعالى واياك يا هذا وروضة دمنة سترجع عن قرب الى اصلها الردي - 00:30:35

وحرم على كل النكاح التي زنت الى توبة ثم انقضى عدة زد وعن احمد ان يبغها من زنا بها فتوبته شرط لعقد معقد ولا تنكحا في الفقر

ااا ضرورة بوجاء الصوم تهدى وترشدي يقول رحمة الله تعالى واياك يا هذا - 00:31:03

وروضة دمنة وروضة دمنة اي واياك اه روضة الدم روضة المراد بروضة الدمن وخضراء الدمن يعني الارض التي نبت فيها العشب الاخضر الذي اذا رأه الانسان اعجب بخضاره لكن اصله - 00:31:29

انه كان مكان فيه بادية وفيه اغنان ورحلوا عن ذلك المكان وبقي الدمن الذي هو اثر الاغنان وجاء المطر فانبت انبت من الاشياء الباقيه المتبقية من الروت او من الدمم فانبت. فاذا نظر الانسان الى منظره واذا به جميل - 00:31:56

ولكن اذا نظر الى اصله واذا باصله واشياء من هذا القبيل فيقول واياك يا هذا وروضة دمنة وجاء في حديث لكنه ضعيف جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وخضراء الدمن. اياكم وخضراء الدمن. والى هذا اشار بقوله روضة الدمن يعني خضراء الدمن - 00:32:19

اياكم وخضراء الدمن قالوا وما خضراء الدمن؟ قال المرأة الحسناء في منبت السوء فالمرأة الحسناء في منبت السوء الحسناء اي الجميلة تمدح في جمالها وصفتها وحزنها ومنبتها سوء اي بيتها بيتها بيت شر - 00:32:46

بيتها بيت شر فقد يفتر الانسان عندما يمدح بتمدح بجمالها او صفات المحسن التي فيها لكن اذا اخذها يتورط لان لان نشأتها وبيتها ومكانها الذي ترعرعت فيه بيت شر وقد تكون اخلاقها من اخلاق اهلها وطبائعها من طبائع - 00:33:08

لاهلها والحديث الذي في هذا حديث ضعيف جدا لكن جاء عن النبي وسيشير لعله اليه الناظم اه انه قال تنكح المرأة لاربع ومالها وحسبها ودينها قال واظفر فاظفر بذات الدين - 00:33:30

تربيت يداك والمراد بالدين دين المرأة والبيت الذي نشأت فيه المرأة بان بيت صلاح وبيت دين يعني الحرية انه ربها البيت على الفضائل والاخلاق والعبادة والديانة قال اه واياك يا هذا وروضة دمنة سترجع عن قرب الى اصلها الردي. سترجع اي هذه - 00:33:53

التي هي من منبت سوء سترجع عن قرب اي عن وقت قريب الى اصلها الردي لانها تربت في بيت آآ قائم على الشر وعلى السوء وعلى يعني حتى وان كانت في في بداية الامر اظهرت مثلا حسنا او نحو ذلك يقول في الغالب انها عن قرب تعود الى - 00:34:22 اصلها الردي وحرم على كل نكاح التي زنت اي نكاح آآ الزانية محرم قرأت هذا؟ ايه وحرم على كل النكاح التي زنت اي ان المرأة الزانية التي تمارس الزنا - 00:34:48

تفعل البغاء يحرم نكاحها ولا يحل نكاحها الى توبة اذا تابت وعلم عنها صدقها في توبتها هذا الشرط الاول والشرط الثاني ثم انقضاء عدة ثم انقضاء عدة يعني تعتد - 00:35:19

بعد الزنا الذي مارسته والعياذ بالله حتى يستبرأ الرحم. ويتأكد من ان لا تكون حملت حملها تدخله على الزوج الذي اخذها بالنكاح فذكر شرطين التوبة يعلم عنها صدق توبتها الى الله عز وجل مما كانت تفعله ثم انقضاء عدة - 00:35:42

زدي اي زد هذا الشرط على الشرط الاول. وعن احمد اي ابن حنبل ان يبغيها من زنى بها ان يبغيها من زنا بها يعني لو قدر ان رجل زنا بامرأة ان يبغيها من زنا بها - 00:36:05

اه اه فتوبته شرط لعقد معقددين فتوبته شرط لعقد معقد اي لعقد النكاح العظيم وهذا الميثاق العظيم لابد ان يكون ايضا ان يعلم عنه انه تاب وصدر في توبته من هذا - 00:36:24

اه الامر نعم قال رحمة الله تعالى ولا تنكحا في الفقر الا ضرورة ولذ بوجاء الصوم تهدى وترشدي يقول ولا تنكحا في الفقر ولا تنكح في الفقر الا ضرورة الا ان تكون مضطرا يعني الانسان الفقير الذي ما عنده - 00:36:45

قدرة على النفقة والبيت والطعام وما الى ذلك لا يقدم على النكاح في الفقر الا ضرورة وعليه في هذه الحال ان يلوذ بوجاء الصوم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر - 00:37:12

اه الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن الفرج. فمن لم يستطع فعله بالصوم. فانه له وجاء قال ونبي وجاء الصوم ومعنى وجاء اي واقي واقي للانسان وحافظ باذن الله سبحانه وتعالى - 00:37:32

من الوقوع في المعصية ووجه كونه الصيام حافظ وجاء لان الصيام منع للنفس من معتاد اه الملذات والطعام الذي الفت

النفس ويصبر. فالصوم فيه تربية على الصبر تعويد ومران للنفس على التخلص من هذه الامور التي اعتاد عليها طاعة الله 00:37:51
يعينها

هذا الصبر باذن الله على البعد عن الفاحشة والوقوع في الحرام ولا سيما اذا اعتنى بتتميم صومه وتمكيله ولذ وجاء الصوم تهدي 00:38:21
وترشدي. نعم قال رحمة الله تعالى وكن عالما ان النساء لعب لنا فحسن اذا مهما استطعت وجودي. يقول وكن عالما -
انن ان النساء لعب لنا. ومعنى لعب اي متعة الحياة الدنيا متعة من متع اه الحياة الدنيا وقد جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله 00:38:49
عليه وسلم انه قال الدنيا متع وخير متع هي المرأة الصالحة فالمرأة متع 00:39:05
متعة متعة لزوجها فيستمتع ويهناً ويسعد ومن سعادة الدنيا اربأ منها المرأة الصالحة المرأة اه متى قال ووكن عالما ان النساء لعب لنا
حسن اذا مهما استطعت وجودي ما دامت انها متع لك فحسن الاستمتاع بها باللطف وحسن المعاشرة وتمام آه التمتع بها و -
تسأل عن خير النساء - 00:39:40

هذه المعاني احسن ما استطعت وجودي فحسن اذا مهما استطعت وجودي. نعم قال رحمة الله تعالى وخير النساء من سرت الزوجة 00:40:10
منضرا ومن حفظته في مغيب ومشهد قصيرة الفاظ قصيرة بيتها قصيرة طرف العين عن كل ابعد يقول وخير النساء يعني يا من
وامض والصفة الثالثة قصيرة الفاظ والرابعة قصيرة بيتها - 00:40:31
وافضل النساء من هي فخذ جواب ذلك وخير النساء من سرت الزوج منظرا هذه الصفة الاولى والصفة الثانية من حفظته في مغيب
وامض والصفة الثالثة قصيرة الفاظ والرابعة قصيرة بيتها - 00:40:53
والخامسة قصيرة طرف العين عن كل ابعد فهذه خمس صفات ذكرها رحمة الله تعالى لخير النساء وقد جاء في المسند بسند جيد من
حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل عن خير النساء؟ فقال الذي اه - 00:41:13
التي او التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه فيما يكره في نفسها ولا في ماله. ولا تخالفه فيما يكره لا في نفسها ولا في ماله
فيقول الناظم خير النساء من سرت الزوج منظرا - 00:41:41
يعني تعتنى منظرا وتنظيمها وتتحملها واستعدادها له واحتفائها به هذا الصفة الاولى. الصفة الثانية ومن حفظته في مغيب ومشهد.
ومن حفظته نوعين من الحفظ حفظ للزوج في نفسها وحفظ للزوج في ماله - 00:42:02

نوعين من الحفظ حفظ للزوج في نفسها ببعده عن الريبة والحرام والاثم. وحفظ له في ماله لا تضيع شيئا من ماله تبذير امواله بل
تحفظه في نفسها وفي مالها ومن حفظته في مغيب ومشهد سواء كان غالبا او كان - 00:42:32
حاضرا قصيرة الفاظ ما تكون طويلة اللسان وبذيئة وجريئة وتستطيل في لسانه عليه وانما قصيرة اللسان في الفاظها وكلماتها
اللطيفة حسن توددها بالفاظها اه زوجها ودودا حسنة الكلام مع اه الزوج قصيرة الفاظن - 00:42:51
قصيرة بيتها اي انها ملزمة للقرار في البيت مثل ما قال الله تعالى وقرن في بيتك وفي قراءة وقرن في بيتك
ويؤخذ من مجموع القراءتين ان وقار المرأة في قرارها في البيت - 00:43:11

وخير ما تكون المرأة عندما تلزمه البيت كما قال الناظم هنا قصيرة بيتها. يعني ليست خراجة ولاجة واهما الخروج وتخريج الاسواق
وتخريج صديقاتها وتخريج مضيعة للبيت ومضيعة الاولاد وهمها الخروج - 00:43:37
فهذا من نقص المرأة وتضييعها لبيتها وتضييعها لحق زوجها اذا كانت خراجة ولاجة كثيرة الخروج وكثيرة الذهاب والروح فمن
صفات المرأة الخيرة الفاضلة انها قصيرة بيتها قصيرة اي انها قليلة الخروج الا عند الضرورة او عند - 00:43:58

الحاجة قصيرة طرف العين عن كل ابعد اي انها غاضبة لبصرها. نعم. غاضبة لبصرها من او عن النظر الى الرجال الاجانب. وقد قال الله
سبحانه وتعالى بعد ان امر الرجال في سورة النور بغض البصر - 00:43:58
قال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن فالمرأة مأمورة بغض البصر وغض البصر يتناول النظر الى الرجال
الاجانب مباشرة او النظر اليهم عبر الصور الثابتة او الصور المتحركة سواء النظر اليه الى الرجال مباشرة او النظر الى الرجال عبر
الصور الثابتة في مثل مجلات ونحوها او الصور المتحركة في اه - 00:43:58

الفيديو او التلفاز او نحو ذلك قصيرة طرف العين عن كل ابعد يعني عن كل رجل اجنبي عنها. فكل ابعد اي رجل آآ اجنبي عنها. نعم قال رحمة الله تعالى عليك بذات الدين تظفر بالمنى الودود الاصل ذات التبعد حسيبة اصل منك - [00:44:29](#)

تفز اذا بولد كرام والبكاره فاقصدي. يقول عليك بذات الدين فاظفر بالمنى عليك بذات الدين تظفر بالمناجاة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تنح المرأة لاربع فنسبها ومالها وحسبها ودينه. فاظفر بذات الدين تربت يدك - [00:44:57](#)

فاظفر بذات الدين تربت يدك اي عليك بذات الدين احرص عليها وليس معنى ذلك ان انسان لا يطلب الجمال. نعم ولا يطلب السب. كل هذه الاشياء تطلب ويتحررها انسان لكن اهم ما يكون في الدرجة الاولى هو الدين - [00:45:24](#)

والذي يركز عليه في الدرجة الاولى في التحري والبحث عن المرأة الصالحة ينظر في دينها نشأتها تربيتها آآ الشيء الذي تربت عليه فعليك بذات الدين تظفر بالمنى كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام فاظفر بذات الدين تربت يدك - [00:45:47](#)

الودود الودود وهذا ايضا جاء في حديث صحيقي سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الودود الودود وهذا ايضا جاء في حسن توددها للزوج وجمال تعلها مع وتلطفها وحسن محادتها له - [00:46:10](#)

وودودا في معاشرتها وتعاملها الودود الاصل الودود الاصل عندما قال عليه الصلاة والسلام تزوجوا الودود اي ولد الاصل كيف يعرف ان ولد ينظر في الاسرة؟ تزوجت اختها تزوجت اخواتها بنات عمها اسرتها معروفة البيت - [00:46:37](#)

كثرة النسل او كثرة الولادة ينظر الى هذا الودود الودود الاصل ذات التبعد المعروفة بمحافظتها على العبادة ولا سيما فرائض الاسلام وواجبات الدين العظيمة حسيبة اصل حسيبة اصل - [00:47:04](#)

اي من ذوات الحسب والشرف لا اصل لها بيت اه بيت معروف بالكرم بالاخلاق الفاضلة معروف بحسن التعامل لان هذه الامر كلها تتعكس على الابوالد ولا تأثير على الابوالد لان الابوالد كثيرا ما يتاثرون بآخواهم - [00:47:31](#)

كثيرا ما يتاثرون بآخواهم فإذا كانت حسيبة وبيت كرم وبيت فضل فان هذا له مردود وانعكاسه فيما بعد على الابوالد حسيبة اصل من كرام فإذا انتقيتها من اناس من ذوي الحسب والكرم والفضل والشرف والتبرع هذا له انعكاسه على الابوالد مثل - [00:47:52](#)

ما قال الناظم تفز اذا بولد كرام، فهذا يتربت عليه انك تفوز باولاد كرام. لان الابوالد كثيرا ما يتاثرون بالاخوال يتاثرون ببيت الاخوان يتاثرون بهم كثيرا فإذا انتقيتها - [00:48:18](#)

بيتا كريما اصل وحسب شرف ومكانة طيبة فان هذا له المردود الطيب على الابوالد فيما بعد قال والبكاره فاقصدي والبكاره فاقصدي وجاء في الصحيحين في قصة نكاح جابر اه قال اه النبي عليه الصلاة والسلام له الا اه هلا بکرا تلاعبيها وتلابعه - [00:48:42](#)

هلا بکرا فالبکر ان تيسرت للانسان لا شك انها اولى من اه الشيب والبكاره فاقصدي فاقتنع وان شئت وواحدة ادنى الى العدل فاقتنع وان شئت فابلغ اربعا لا تزيدین. وواحدة - [00:49:11](#)

عدنا الى العدل فاقتنع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة فالواحد ادنى للعدل لان من اخذ اثنتين او ثلاثة او اربع مطالب بالعدل مطالب بالعدل في السكنى ومطالب في العدل في المبيت ومطالب بالعدل في النفقه بين - [00:49:33](#)

الزوجات واذا لم يعدل يأتي يوم القيمة وشقه مائل كما جاء بذلكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالامر خطير وليس بالهين يجب عليه ان يعدل وان يتقى الله والا فان الله سيحاسبه على - [00:49:58](#)

ذلك فالطالب بان يعدل اه بين زوجاته الواحدة ادنى الى العدل ولهذا يقول وواحدة ادنى الى العدل فاقتنع اقتنع بواحدة اذا تعلم من نفسك انك لا آآ تتمكن من العدل - [00:50:13](#)

بين اه الزوجات والمراد بالعدل فيما يملك الانسان فيما يملك آآ الانسان قال وواحدة ادنى الى العدل فاقتنع وان شئت تبلغ اربعا لا تزيدین يعني لا تزيد على اربع لان الله سبحانه وتعالى قال فانكحوا - [00:50:37](#)

ما طاب لكم من النساء. مثنى وثلاث ورباع مثنى وثلاث ورباع وهذا التعدد من اهل العلم من يرى انه هو الاصل من يرى ان التعدد هو الاصل الاصل ان يعدد الرجل وهذا التعدد فيه خير - [00:50:56](#)

له وللمرأة الاولى التي عنده وللمرأة الثانية ايضا التي يأخذها وللمجتمع الذي هو فيه والغالب في المجتمعات ان النساء اكثر من

الرجال والرجال يتناقصون اكثر من آآ من النساء خاصة اذا وجد حروب وقتل - 00:51:21

واشياء من هذا القبيل ففي التعدد فظائل وفوائد عظيمة منها ما يعود على الزوج ومنها ما يعود على الزوجة الاولى فيه خير لها ومنها ما يعود على الزوجة الثانية ومنها ما يعود ايضا على اه المجتمع فيه فوائد عظيمة ومنافع ولها من اهل العلم - 00:51:40
من يرى ان الاصل هو التعدد الاصل ان يعدد الرجل واذا عالم من نفسه الضعف وعدم القدرة يكتفي بواحدة كما قال الله سبحانه وتعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. نعم - 00:52:05

قال رحمه الله تعالى ويشرع اعلان النكاح وضربيهم عليه بذلل الخلاف لمفسدي يقول ويشرع اعلان النكاح ويشرع اعلان النكاح وضربيهم عليه بذلل الخلاف لمفسد يعني حتى يكون هذا فرقان بين النكاح والسفاح. بين النكاح والفاحشة والزنا - 00:52:20

هذا يعلن يظرب الدف يظربيه النساء وتقام وليمة ويدعى الناس ويقال فلان الليلة تزوج فلانة يعلن وهذا فرق هو فرقان بين النكاح وبين الفواحش التي تقام لواذا وبخفيه فيقول ويشرع اعلان - 00:52:50

النكاح وظريهم. ولهذا جاء في سنن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحرام والحلال الدف الصوت الدف والصوت لان الحال يعلن ويشهر ويظرب الدف يظرب به النساء وينشن - 00:53:17

بهذه المناسبة اظهارا للنكاح والان له اظهارا للنكاح واعلان الله بخلاف الحرام يقيم من يفعل خفية لواذا وخفية قال ويشرع اعلان النكاح وضربيهم عليه بذلل الخلاف لمفسد اي مخالفة الفساد والفواحش - 00:53:37

نعم قال رحمه الله تعالى وسل خيرها الرحمن ثم استعده من اذى شرها عند الزفاف تسددي وحق على الزوجين ان يتعاشرا بعرف وبذل الحق لا بتنك وليس حلالا وطأ سرية ولا لزوجته في الحيض والدبر استدي - 00:54:06

ومن شاء بين الاليتين تلذذا اذا هو لم يولوج فليس بمبعد. وقيل يسن الوطء في الشهر مرة والا ففي ان يتزيدي وليس بمسنون عليه زيادة سوى عند داعي شهوة وتولد. يقول رحمه الله تعالى - 00:54:35

اه وسل خيرها الرحمن. وسل خيرها الرحمن ثم استعده من اذى شرها عند الزفاف تسددي اول ما يدخل الرجل على زوجه في الليلة الاولى يسن له كما ثبت في سنن ابي داود وغيره ان يضع يده على ناصيته - 00:54:55

بها وان يقول اللهم اني اسألك من خيرها وخير ما جبت على واعوذ بك من شرها وشر ما جبت عليه فيسأل الله من غيرها ويستعيد به سبحانه وتعالى من شرها - 00:55:24

فهذا معنى قوله وسل خيرها الرحمن اي سل الله عز وجل ان يعطيك من خير هذه المرأة التي هذه اول ليلة لك تدخل بها وتعيش معها وتعاشرها سل الله عز وجل في اول ليلة خير هذه المرأة ثم بعد ان تسؤاله سبحانه وتعالى من خيرها ايضا - 00:55:39

استعذ بالله سبحانه وتعالى ان من شرها. قال ثم استعده من اذى شرها عند الزفاف تسددي اي تسددي في حياتك الزوجية وتوفيق في حياتك الزوجية نعم يقول وحق على الزوجين ان يتعاشر بعرف وعاشروهن بالمعروف - 00:55:58

تكون العشرة والحياة الزوجية بعرف يعني بالمعاملة الطيبة بالاخلاق الكريمة بحسن التوడد قيام كل من الزوجين بحق الآخر الى غير ذلك من الامور وحق على الزوجين ان يتعاشر بعرف اي بمعرف واحسان وبذل الحق لا بتنك - 00:56:30

والحياة الزوجية مبنية على هذا مبنية على حسن التوڈد حسن آآ التلطيف حسن المعاشرة ليست مبنية على النك و على الشر وعلى الذاي ليست مبنية على ذلك وهي مبنية على اه اه المسماحة - 00:56:50

المبنية على المسماحة مبنية على الملاطفة هكذا ينبغي ان تكون فان هذا ادوم اه الحياة اه الزوجية وابقى وابقى لها آآ وحق على الزوجين ان يتعاشر بعرف وبذل الحق لا بتنك يعني لا يكون الامر بينهم تنك لان اذا وجد - 00:57:10

في الحياة الزوجية ما بقيت حياة جميلة بين الزوجين. قال وليس حلالا واطؤوا سرية ولا لزوجته في الحيض اي لا يحل الرجل ان يطأ امته وهي حائض ولا ان يطأ زوجته وهي حائض هذا امر - 00:57:38

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاجتنبوا. فاعتزلوا النساء في المحيض. الواجب عليه ان يعتزل النساء وقت حيضتها لا يحل

يحرم عليه ان يطأها حال حيضها سواء كانت امة له او زوجة فان وقت الحج - 00:57:57

وقت يحرم عليه ان يطأ زوجته فيه. والدبر اسدي ايظا يحرم عليه ان يطأ اه زوجه مع الدبر بل جاء فيه لعن مما يدل على ان هذا الامر من كبائر الذنوب ومن عظام الاثام وصح عن النبي صلى الله - 00:58:17

عليه وسلم انه قال ملعون من اتى امرأته في دبرها فهذا مما يدل على انه من الكبائر ولهذا عد العلماء رحمهم الله تعالى في كتب الكبائر من جملة الكبائر وعظام الذنوب - 00:58:38

قال رحمه الله تعالى ومن شاء بين تلذذا اذا هو لم يولوج فليس بمبعد اي لا ليس عليه في نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم يستمتع بها كيف شاء لكنه يحذر كما نبه الناظر - 00:58:55

من ان يولوج في الدبر فهذا حرام وهو من كبائر الذنوب وعظام الاثام. وقيل يسن الوطأ في في الشهر مرة والا في الاسبوع ان يتزيد وليس بمسنون عليه زيادة سوى عند داعية - 00:59:15

في شهوة وتولد ومعنى تولد اي طلب اه الولد تولد اي طلب اه الولد. فقيل اه يعني مما قيل والعلماء انه يسن في الوطأ في اه في الشهر مرة والا في الاسبوع مرة يعني ان ان يتزيد او - 00:59:35

بحسب الحاجة كما اوضح في البيت الذي بعده. نعم. قال رحمه الله تعالى وقل اللهم جنبنا وما رزقت الشياطين ادعو للوطء تهتدي. ويكره تكfir الكلام مجامعا وعن نزعه من قبل - 00:59:58

تتميمها اصدي ويشرع ايضا ان يلابق قبله ويكره منه وطؤها ذات جرد وان وضوء المرأة مع غسل فرجه اذا رام عودا يستحب فجودي ويكره وطأ الخود مع رأي غيرها ولو ضرة - 01:00:18

وجمع وجمع بمرقد وطاعة الاستمتناع للزوج اوجبا باغظابه يغضب عليها باغظابها يغضب وتبعدى وطاعة الاستمتناع للزوج اوجبا باغظابه يغضب عليها وتبعدى. فمن اغظبت زوجا بعصيانتها تبت ملائكة تلعنها اسدي واذنك ندب في عيادة محرم وحضرتها للميت لا بتشددي وان خرجت في - 01:00:36

زينة او تطيبت لتمعن وان خفت الاذى امنع وشدي يقول رحمه الله تعالى وسمى وقل اللهم اي اللهم جنبنا وما رزقت الشيطان. ادع للوطء تهتدي. اي عندما يريد الرجل اه مجامعة اهله - 01:01:09

فان من السنة ان يسمى اي ان يبدأ ذلك بالتسمية يقول باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا في كل مرة. في كل مرة يجامع اهله ويحرص على - 01:01:33

ان يأتي بهذه الكلمات المباركات يسمى ويدعو الله ان يجنبه وان يجنب ما رزقه الشيطان في سورة الاسراء يقول الله عز وجل آآ استفزز من استطعت منهم بخيرك واجلب عليهم بخيرك ورجلك وشاركتهم في الاموال والاولاد - 01:01:49

وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وكفى بربك وكيله قال بعض المفسرين ان عبادي اي الذين يذكرون الله. فالشيطان لا سبيل لهم لا سبيل له عليهم - 01:02:12

اما الذي لا يذكر الله يشاركه الانسان في بيته ويشاركه في طعامه ويشاركه في اهله وتركه للتسمية هي اتاحة للشيطان الفرصة في المشاركة في البيت الاهل والطعام وغير ذلك ومن يرثى - 01:02:29

ان يكون الشيطان والعياذ بالله شريك له في بيته وشريك له في آآ طعامه وشريك له في شرابه ومن ترك التسمية فانه جعل الشيطان شريكا له لذلك وسمى اي قل باسم الله وقل اللهم اي اللهم جنبنا وما رزقت الشيطان. اي كما جاء في الحديث تقول باسم - 01:02:47

الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا وجاء في الصحيحين انه اذا جاء بهذا الدعاء قال ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا. ان يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا - 01:03:13

وبالمناسبة اذكر احد العباد احسبه الله حسيبه في هذا المسجد يعني عرفته في هذا المسجد كثيرا اه اه العبادة وكان اولادنا صالحين مستقيمين جرى حديث معه فمن بعض الحاضرين والله قال والله لا اعرف من نفسي جهدا - 01:03:32

كبيرا في متابعة الاولاد لكن ما اذكر ابدا انني عاشرت اهلي الا وجئت بهذا الدعاء وانا على يقين انني ان قدر وله انه لا يقربه شيطان. الله اكبر لان النبي سبحانه الله قال يعني في الحديث الصحيحين قال ان يقدر بينهما ولد اي في تلك المعاشرة لم يضره الشيطان ابدا - 01:04:00

ان هكذا قال عليه الصلاة والسلام لم يضره شيطان ابدا وهذا يتطلب ان في كل معاشرة لاهله يأتي بهذا الدعاء يسمى ويتعود. اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. يعني احرص على ان يأتي به في كل مرة. لانه ايضا ما يدري اي مرة التي - 01:04:25
قدر فيها الولد. الولد يقدر في واحدة من المرات التي يكون بين الزوجين المعاشرة ولا يدري. ولهذا يحرص في كل مرة يواطبه عليه فان قدر ولد لم يقربه الشيطان ابدا - 01:04:46

فهذا كان يقول يعني ما اذكر انني عاشرت اهلي الا وقلت هذا الدعاء واتيت بهذا الذكر. وانا على يقين ان ان قدر لي ولد انه ما يقربه شيطان انه ان قدر لي ولد لا يقربه شيطان - 01:05:02

قال ادعوا للوطأ تهتدي كي تناول بها الهدایة وايضا من جملة الهدایة هداية الاولاد كما جاء في الحديث لا يقربه شيطان ابدا ويكره تكثير الكلام مجامعا - 01:05:21

آ اي ان الكلام يكون في حدود الحاجة وفيما يتعلق آ حسن المعاشرة وجمال آ التبعل بين وكمال التبعل من المرأة لزوجها وحسن المعاشرة من الزوج لزوجه. ويكره تكثير الكلام مجامعا - 01:05:45

نزعه من قبل تتميمها اسدي. اي ان الزوج ان كان اه قضى وتره وتمت شهوته قبل ان تقضى المرأة ينتظرو لا ينزع حتى لها اه تمام اه الامر مثلما حصل له. قال رحمة الله تعالى وعن نزعه من قبل تتميمها اسدي - 01:06:06

ويشرع ايضا ان يلاعب قبلها وان يلاعب قبله اي قبل الجماع يشرع له ايضا ان يلاعب قبل ذلك ويكره منه وطؤها ذا تجرد. اي وهو وهي متجردان تماما من آ آ الثياب والملابس قال يكره ذلك وهذا جاء فيه حديث - 01:06:35

بسنن ابن ماجة قال عليه الصلاة والسلام اذا اتي احدهم اهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين ولا يتجرد تجرد اه العيرين والحديث ضعيف لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وفي الباب ايضا ورد احاديث اخرى كلها ضعيفة - 01:07:00

وجاء في الترمذى وغيره لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عما يبدي من العورة قال احفظ احفظ عورتك الا من اهلك او ما ملكت يمينك قال رحمة الله تعالى وان وضوء المرء - 01:07:28

مع غسل فرجه اذا رام عودا يستحب فجودي. يعني اذا حصل منه المعاشرة الانزال واحب ان يعاود مرة اخرى فمن السنة ان يغسل فرجه وان يتوضأ وهذا ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتي احدهم اهله - 01:07:48

ثم اراد ان يعود فليتوضأ ويكره وطأ الخود مع رأي غيرها يعني ما يطا آ زوجة او ما سريرته مع رأي غيرها اي وغیرها آ ينظر اليها ولو ضره ولو - 01:08:08

وكان الغير زوجته الاخرى لا يحل له ذلك ولو ضرة ترضى وجمع بمرقد يعني جمع زوجاته بمرقد واحد يجامعهن اه على مرأى يجامع اه الواحدة منهن على مرأى الاخرى او الاخريات - 01:08:29

ليس له ذلك وطاعة الاستمتاع للزوج اوجبا فطاعة الاستمتاع للزوج اوجبا اي ان المرأة متى ما اراد الزوج ان يستمتع فالواجب ان تهبي لها ان تهبي لها نفسها فورا والا تتأخر - 01:08:49

عن اسماع رغبته وتحقيق مطلبها. وهذا واجب عليها ان لم تفعله تكون عرضة لغضب الله سبحانه وتعالى اه عليها وطاعة الاستمتاع للزوج اوجبا باغطابه يغضب عليها وتبعدني يعني هذا من موجبات الغضب - 01:09:08

قال فمن اغضبت زوجا بعصيانتها اي عصيانها لزوجها وعدم استجابتها له فيما طلب. تبت ملائكة الرحمن تلعنها اسندى اي ذلك الى الرسول عليه الصلاة والسلام والحديث الذي يشير اليه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه - 01:09:29

فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح وادنك ندب في عيادة محرم يعني يندب ان ان يأذن الرجل لزوجه لاهله ان تعود قريبا لها

مربيط ان تعود والدها او عهها - 01:09:56

او خالها او نحو ذلك لان العبادة انما تكون للمريض فاذنك ندب في عيادة محرم وحضرتها للميت لا بتشدد اي لا يشدد عليها اذا كان احد قرابتها مات وارادت ان تذهب - 01:10:20

وان تقف معهم في هذا وايضا ان تحظر الصلاة عليه اما اتباع الجنائز فان اه النساء منهيات عن ذلك ثم ختم رحمه الله تعالى بقوله وان خرجت في زينة او تطيب لتمنع. يجب على زوجها ان يمنعها - 01:10:39

يجب عليه ان يمنعها لان هذا حرام اذا خرجت متعطرة متزينة ومتجملة معنى ذلك انها خرجت لتشير الشر وتهيج الفساد فيجب على زوجها ان يمنعها اذا كانت متعطرة ومتزينة وتريد ان تخرج يقول لها لا ما تخرجين - 01:11:03

حال حرام ان تخرجي وانت على هذه الصفة متعطرة ومتجملة ومتزينة لا لا يجوز لك هذا اه الخروج وهو محرم وان خرجت في زينة او تطيب لتمنع وان خفت الاذى امنع وسد - 01:11:24

فان خفت الاذى امنع وسد اذا خفت ترتب الاذى والشر على ذلك وايضا على خروجها حتى لو لم تكن متزينة او متعطلة ترى ويخشى

على عليها في هذا الخروج من الاذى فسد عليها. لان الرجل له القوامة ومطلوب ان يحفظ اهل - 01:11:43

لا وان يرعاهم وان يتقي الله سبحانه وتعالى فيهم وان يحقق معنى اه القوامة المطلوبة من الرجال وامون على النساء ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما - 01:12:03

وان يصلح لنا شأننا كله وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكها انت وليها وموالها اللهم اصلاح لنا ديننا الذي وعصمه امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 01:12:22

هنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على ونسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك. ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما - 01:12:54

لساننا صادقا ونسألك من خير ما تعلم وننعواذ بك من شر ما تعلم ونستغفر لك ما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. امين. وننعواذ بك من الشر كله عاجله واجله - 01:13:14

ما علمنا منه وما لم نعلم. امين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وننعواذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 01:13:35

وننعواذ بك من شر ما استعادك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان تجعل كل قطاء قطيته لنا خيرا اللهم اعننا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكن لنا ولا تذكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على - 01:13:54

من بغي علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك او اهين منيبيك لك مخبتين لك مطبيعين. اللهم تقبل توبتنا اغسل حوبتنا وثبت حجتنا. واهدي قلوبنا وسدد السنتنا. واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك - 01:14:14

هدى والتقوى والعلمة والغنى. اللهم انا ننعواذ بك من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اللهم انا ننعواذ بك من شر اسماعنا ومن شر ابصارنا ومن شر افئتنا يا رب العالمين. اللهم اصلاح لنا شأننا كله - 01:14:34

ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا ننعواذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلاح اممتنا وولاة امورنا واجعل ولاءتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - 01:15:01

الله اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم انصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. امين. اللهم كن لهم - 01:15:21

ناصرنا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمايلهم. اللهم احفظهم بما تحفظ عبادك الصالحين. امين. اللهم يا ربنا وعليك باعفاء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم وننعواذ بك اللهم من - 01:15:41

سرورهم. اللهم من اراد امننا او اراد امنا او ايماننا او امن وايمان اخواننا المسلمين في كل مكان بسوء. فاشغله في نفسه واجعل كيده

في نحره واجعل تدبیره تدمیره يا رب العالمين - 01:16:01

واجعل عليه يا رب العالمين دائرة السوء. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك اما تبلغنا به جنتك؟
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احبيتنا - 01:16:17

واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اصلاح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام - 01:16:37

واخرجنا من الظلمات الى النور. اللهم بارك لنا في اللهم بارك لنا في اوقاتنا واموالنا واعمارنا وازواجنا واجعلنا مباركين اينما كنا يا
رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:16:57
اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:17:17